



الرئيس الأسد في رسالة تعزية لقائد الثورة والحكومة والشعب الإيراني: نعرب عن بالغ الأسف والمواساة لهذا الحادث الأليم والفقد الكبير

تفاصيل 2



مؤسسة الوحدة

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤١٥٧

tishreen.news.sy

الإثنين ١٢ ذي القعدة ١٤٤٥هـ - ٢٠ أيار ٢٠٢٤ م

٨ صفحات

سورية تعلن الحداد الرسمي العام لـ ٣ أيام باستشهاد الرئيس الإيراني ومرافقيه

حادث المروحية واستشهاد الرئيس رئيسي حدث يوازي بصخبه الثقل الدولي لإيران



3

عملية طوفان الأقصى في ٧ تشرين الأول الماضي.. وعليه فإن ما يجري فيها من تطورات وأحداث لا بد أن يكون محل تركيز شديد إقليمي ودولي لما قد ينتج عنه من تداعيات

البداية بالإعلان أن الحادث ناجم عن سوء الأحوال الجوية.. وهذا الجدل مبرر ومنطقي في ظل أن من قضى في الحادث هو رئيس دولة لها ثقلها في المنطقة، ولها دورها وقرارها في مجمل ما تشهده خصوصاً منذ

لأيام مقبلة سيستمر الجدل حول حادث تحطم المروحية التي قضى فيه الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير خارجيته حسين أمير عبد اللهيان ومن يرافقهما، وذلك رغم أن إيران حسمت الجدل منذ



تفعيل إستراتيجيات وثقافة التخفيضات أحد أهم أساليب تجنب الكساد.. وسياسات التحوط المفرط تؤدي بالبضائع الوطنية إلى الهدر

باتت مواجهة مخاطر الأسواق الوطنية هذا العام أهم المواضيع الملغاة على عاتق المحللين الاقتصاديين والقانونيين، حيث إنه ومع تتابع فترات الركود الاقتصادي، على مدى السنوات الخمس الماضية، باتت جميع الأسواق العالمية والوطنية اليوم، على مشارف استقبال كساد عالمي جديد، لاسيما فيما يعانیه سعر الصرف عالمياً، عوضاً عن الأوضاع غير المستقرة، فيما يشبه إلى نحو ما، الأزمة الاقتصادية التي أصابت العالم في ثلاثينيات القرن الماضي، فقد اقترب الكثير من الأسواق الوطنية والعالمية اليوم، من مرحلة فشل السوق، وهي المرحلة التي تتوقف فيها الأسواق عن التحرك بشكل مطلق.

6

مدعومة بتحسين الإنتاج ودخول المزيد من المداجن حيز العمل.. توقعات باستقرار أسعار البيض والفروج خلال الفترة القادمة | 5

٤٢ بيتاً شكيماً لإكثار بذار البطاطا خلعتها الرياح وغمرتها مياه الأمطار في مورك



4

طلاب الشهادات قاب قوسين أو أدنى مع امتداناتهم.. أكثر من ٥٢٠٠ مركز امتحاني على مستوى القطر



تفاصيل على موقع تشرين

١٨ ألف هكتار زُرعت قمحاً في دمشق وريفها.. بعض المساحات حُولت إلى الرعي بسبب سوء آلية توزيع المحروقات



4

عدم استكمال البيانات في «عقاري جبلة» يمنع وصول رسالة التفعيل للمتعاملين

توقفت بعض خدمات المصرف العقاري، التي اعتاد عليها المواطن، ومنها خدمات الدفع الإلكتروني وبنك الإنترنت الخاص بالمصرف العقاري، بعد أن أطلق المصرف منظومة العمل الجديد لديه، والآن وبعد أشهر تم إطلاق النسخة الشاملة من تطبيق الإنترنت المصرفي لترد بعض الملاحظات حول هذا التطبيق لتشرين من بعض المواطنين المتعاملين مع المصرف، مشيرين إلى أنه بعد تحميل التطبيق الجديد لم تصله رسالة نصية بكلمة المرور للتفعيل، مدير المصرف لفت إلى أن اسم المستخدم وكلمة المرور هي ملك المشترك، ويتحمل المسؤولية الكاملة عنها، ويجب عدم مشاركتها مع أحد، إلا أنه ومع إطلاق هذه النسخة تلقى المصرف بعض الملاحظات، منها عدم وصول كلمة المرور برسالة نصية بعد تنزيل النسخة الجديدة.

تفاصيل على موقع تشرين

معالم دمشق التاريخية تشعُّ على جدران المتحف الوطني



7

أن تلتقط صوراً للواقع شيء، وأن تجعل من اللوحة الضوئية نهراً يفيض بجماليات الواقع شيء آخر، هذا ما عمل عليه الفنان الفوتوغرافي السوري أنطون مزايوي ضمن معرضه؟ دمشق الفيحاء؟ الذي استضافه الرواق الرئيسي لمتحف دمشق الوطني، وذلك ضمن احتفالية (يوم المتاحف العالمي) التي يصادف يوم الثامن عشر من شهر أيار من كل عام. في معرضه الذي يضيح بثنائية الظلال والأضواء، اصطحب الفنان مزايوي ضيوفه في جولة شيقة على معالم دمشق الأثرية والتاريخية وحرارتها القديمة، عبر أربع وعشرين لوحة فوتوغرافية وصورة ضوئية تشكل متعة حقيقية وإحساساً سحرياً.

الرئيس الأسد في رسالة تعزية لقائد الثورة والحكومة والشعب الإيراني: نعرب عن بالغ الأسف والمواساة لهذا الحادث الأليم والفقد الكبير



وقال الرئيس الأسد إن إخلاص الرئيس رئيسي في عمله وأداء مسؤولياته حمله إلى محافظة أذربيجان الشرقية لافتتاح مشروع حيوي لبلاده ليرتقي شهيداً فداءً الواجب.

وأضاف لقد عملنا مع الرئيس الراحل كي تبقى العلاقات الإستراتيجية التي تربط سورية وإيران مزدهرة على الدوام ونحن سنبقى نذكر زيارته إلى سورية محطة مهمة في هذا المسار، وكل الرؤى والأفكار التي طرحها لإغناء العلاقات بكل ما يفيد الشعبين السوري والإيراني.

قدّم السيد الرئيس بشار الأسد تعازيه القلبية باسمه وباسم الشعب العربي السوري لسماحة آية الله العظمى الإمام علي الخامنئي قائد الثورة الإسلامية الإيرانية وللحكومة والشعب الإيراني الصديق بوفاة الرئيس إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهما.

وأكد الرئيس الأسد في رسالته على تضامن سورية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومع عائلات الفقيد الراحل ورفاقه، معرباً عن بالغ الأسف والمواساة لهذا الحادث الأليم والفقد الكبير الذي نجم عنه.

المهندس عرنوس يوجه رسالة تعزية إلى السيد محمد مخبر النائب الأول للرئيس الإيراني

■ تشرئين:



الله عز وجل أن يتغمد المغفور لهم برحمته، وأن يلهم ذويهم وأسرههم وجميع أبناء الشعب الإيراني الصديق الصبر والسلوان.

وتابع المهندس عرنوس: نستذكر بكل إجلال وتقدير الحضور المميز للرئيس الراحل الذي عمل في خدمة بلاده وشعبه وتميز بمواقفه الثابتة والمشرفة، ودفاعه عن حقوق المستضعفين وسيادة الدول لما فيه خير الشعوب الصديقة.

وختم المهندس عرنوس بالتأكيد على ثقة حكومة الجمهورية العربية السورية بقدرة القيادة والحكومة والشعب في إيران على تجاوز هذه المحنة والفاجرة الأليمة، والحفاظ على سلامة وأمن واستقرار بلادهم وقيادتها نحو التطور والازدهار.

الشهيد كان خير أخ وصديق لسورية وشعبها وعمل على تطوير علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين في جميع الميادين.

وأضاف: باسم حكومة الجمهورية العربية السورية وباسم شخصياً أقدم لكم ومن خلالكم إلى أبناء الشعب الإيراني الصديق خالص وأحر التعازي بهذا الفقد الجلل، سائلين

وجه رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس رسالة تعزية إلى السيد محمد مخبر النائب الأول للرئيس الإيراني، عبر فيها عن بالغ الحزن والأسى لتلقي نبأ وفاة السيد إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان وأعضاء الوفد المرافق جراء الحادث المؤسف والمؤلم المتمثل بتحطم الطائرة التي كانت تقلهم.

وقال المهندس عرنوس في رسالة التعزية: تعرب حكومة الجمهورية العربية السورية عن أعظم مشاعر الحزن والألم ومواساتها للقيادة والحكومة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بهذه الخسارة والفاجرة الكبيرة، فالرئيس

سورية تعلن الحداد الرسمي العام لـ ٣ أيام باستشهاد الرئيس الإيراني ومرافقيه

تشارك الجمهورية العربية السورية الشعب الإيراني الصديق أحزانه بمصابه الجلل باستشهاد الرئيس إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهما إثر حادث أليم أثناء أداء واجب العمل، وتعلن حكومة الجمهورية العربية السورية الحداد الرسمي العام لمدة ثلاثة أيام.

تضامن عربي ودولي وبرقيات تعزية لإيران باستشهاد الرئيس رئيسي ووزير الخارجية والوفد المرافق لهما

■ تشرئين:

بوفاة فخامة الرئيس ووزير الخارجية ورفاقهما، سائلين الله تعالى أن يتغمدهم جميعاً بواسع رحمته ومغفرته، وأن يلهم الشعب الإيراني الشقيق وعائلات الضحايا وذويهم جميل الصبر وحسن العزاء؟

وقالت حماس: «نعرب عن مشاركتنا الشعب الإيراني الشقيق مشاعر الحزن والألم وعن تضامننا الكامل مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا الحادث الأليم والمصاب الجلل الذي أودى بحياة ثلة من خيرة القيادات الإيرانية التي كانت لها مسيرة حافلة في نهضة إيران ومواقف مشرفة في دعم قضيتنا الفلسطينية ومساندة نضال شعبنا المشروع ضد الكيان الصهيوني.

أيضاً، نعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الرئيس الإيراني ومرافقيه، مشيرة إلى أن رئيسي نذر حياته لخدمة بلاده والعمل على تطورها على جميع المستويات.

من جهتها، أكدت حركة الجهاد الإسلامي عن تضامننا وتعاطفنا الكامل مع الشعب الإيراني في هذا المصاب، لافتة إلى أن استشهاد الرئيس رئيسي ووزير الخارجية والوفد المرافق لهما خسارة كبيرة لإيران وللشعب الفلسطيني في هذه الظروف الصعبة.

محافظة أذربيجان الشرقية؟ بدوره أعرب وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية عبد الله بو حبيب عن حزنه لوفاة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان الذي كان صديقاً للبنان.

وفي هذا السياق أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان نجيب ميقاتي الحداد الرسمي لمدة ثلاثة أيام على وفاة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومرافقيه.

وقدم الرئيس الفلسطيني محمود عباس أحر التعازي والمواساة لإيران حكومة وشعباً بوفاة الرئيس إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهما.

بدورها الفصائل الفلسطينية أعربت عن تعزيتها للشعب الإيراني باستشهاد الرئيس إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان والوفد المرافق لهما.

وذكرت حركة حماس في بيان اليوم «نتقدم بخالص التعزية وعميق المواساة والتضامن إلى قائد الثورة الإسلامية سماحة السيد علي الخامنئي وإلى الحكومة الإيرانية والشعب الإيراني الشقيق

من جهته الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قدم تعازيه للحكومة الإيرانية بوفاة الرئيس إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان والوفد المرافق لهما في حادث تحطم المروحية.

وجاء في بيان صادر عن رئاسة الجمهورية المصرية «إن يتقدم الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية بخالص التعازي والمواساة إلى الشعب الإيراني الشقيق يدعو الله عز وجل أن يتغمد الرئيس الإيراني ومرافقيه الراحلين بواسع رحمته»، معرباً عن تضامن مصر مع القيادة والشعب الإيراني في هذا المصاب الجلل.

كما أرسل رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري رسالة تعزية أعرب فيها عن تعازيه لقائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي بوفاة رئيس الجمهورية إبراهيم رئيسي ومرافقيه.

وقال بري في رسالة تعزية اليوم: «تفقد الجمهورية الإسلامية في إيران والعالم الإسلامي ونفقد معهما في لبنان ثلة من القادة الطليعيين الذين واكبوا الثورة ثواراً وأئمة وقادة ثم شهداء وفي مقدمهم فخامة رئيس الجمهورية إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهما الشهداء الذين قضوا بحادثه تحطم المروحية في

أعرب الرئيس الصيني شي جين بينغ عن تعازيه باستشهاد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان والوفد المرافق لهما.

ونقلت وكالة «شينخوا» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بين قوله اليوم: إن «الرئيس شي أعرب عن تعازيه العميقة بوفاة الرئيس الإيراني، وقال: إن وفاته المأسوية هي خسارة كبيرة للشعب الإيراني، وإن الشعب الصيني فقد صديقاً جيداً».

كما أعرب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عن تعازيه ومواساته لإيران بوفاة الرئيس إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ومرافقيهما.

وقال الشيخ محمد بن زايد في حسابه الرسمي على منصة إكس اليوم: «نقدم خالص العزاء وعميق المواساة للجمهورية الإسلامية الإيرانية بقيادة وشعباً بوفاة الرئيس إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ومرافقيهما في حادث أليم، وندعو الله لهم بالرحمة ونؤكد تضامن الإمارات مع إيران في هذه الظروف الصعبة؟»

حادث المروحية واستشهاد الرئيس رئيسي حدث يوازي بصبه الثقل الدولي لإيران .. أميركا و«من يحكم غزة».. هكذا ترتب واشنطن -«اليوم التالي» على قاعدة «إسرائيل المهزومة» وبمخاطر عالية على المنطقة

■ تشرين - مها سلطان:



تزعّم أميركا أنها تسعى إليه. ولا بد دائماً من إيراد الموقف السعودي المعلن حيال كل ما يقال لناحية التأكيد أن كل اتفاق مرتبط بمصلحة الشعب الفلسطيني وتحقيق دولته ضمن مسار حل الدولتين، وبعد ذلك يمكن مناقشة بقية القضايا ذات العلاقة.

في الأثناء يفترض أن سوليفان أطلع نتنيهاو على نتائج زيارته إلى السعودية، وحسب بيان للبيت الأبيض فإن سوليفان تحدث خلال اجتماعه مع نتنيهاو عن «احتمال» التوصل إلى اتفاق تطبيع، داعياً نتنيهاو لأن تكون العمليات العسكرية مترافقة مع استراتيجية سياسية لمستقبل غزة. وحسب موقع «وايت» نقلًا عن مسؤولين إسرائيليين تحدثوا مع سوليفان في الأيام الأخيرة، فإن سوليفان يولي أهمية كبيرة لزيارته الحالية إلى الكيان الإسرائيلي، ويرى أنها تشكل الفرصة الأخيرة للتوصل إلى اتفاق تطبيع مع السعودية، ونقلوا عن سوليفان قوله «إذا أهدرنا هذه الفرصة فسنعلق في مشكلة كبيرة، والرأي العام الدولي ليس في مصلحة إسرائيل».

«حرب» نتنيهاو/غانتس

تترامن زيارة سوليفان إلى الكيان مع اتساع الأزمة بين نتنيهاو وغانتس، والتهديدات التي أطلقها الثاني ضد الأول، وكان سوليفان التقى غانتس، ومن يسمى وزير الأمن بؤاف غالانت في ظل اتساع التسريبات حول أن الحرب المتصاعدة بين نتنيهاو وغانتس تقف خلفها إدارة بايدن للضغط على نتنيهاو للرضوخ لما تريده واشنطن في سبيل إنهاء الحرب وما تخطط له على مستوى المنطقة انطلاقاً من عملية إنهاء الحرب.

يأتي هذا الضغط الأمريكي في ظل اقتناع مطلق لدى إدارة بايدن بأن الكيان عاجز كلياً عن إنهاء الحرب وحده، كما أنه ليس لديه أي تصور عن كيفية إنهائها أو «اليوم التالي» بعدها. وكانت صحيفة «فايننشال تايمز» قد تحدثت في هذا الإطار نقلًا عن مسؤولين إسرائيليين بارزين أكدوا للصحيفة أنه بات من «شبه المستحيل الدفاع عن إسرائيل حتى من أصدقائها» في ظل التطورات الميدانية والسياسية المرتبطة بالعدوان المتواصل على قطاع غزة، مضيفين: لا فكرة لدينا عن كيفية انتهاء الحرب ولا تصور لما سيبدو عليه «النصر» في الواقع.

بالترامن، كانت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية قد أكدت أن واشنطن مقتنعة كلياً بأن الكيان الإسرائيلي لن يحقق «نصراً كاملاً» في غزة، وأن «حركة حماس لن تختفي من غزة بعد انتهاء الحرب»، وأن التركيز الأمريكي الأساسي بات يتمثل في إضعاف الحركة بحيث لا تكون قادرة على شن هجوم مماثل للذي شنته في ٧ تشرين الأول الماضي.

الهجوم على رفح

ويوشك العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة أن يختتم شهراً ثامناً بحصيلة مفتوحة من الضحايا تجاوزت حتى الآن ٣٥ ألف شهيد، إلى جانب عشرات آلاف الجرحى والمفقودين ومئات آلاف النازحين، ومن ضمن هذا العدوان يستمر الكيان الإسرائيلي في توسيع هجومه على مدينة رفح والذي بدأ قبل عشرة أيام، ورغم كل التحذيرات الإقليمية والدولية فمن المتوقع أن يستمر هذا الهجوم من دون أن تكون هناك تصريحات إسرائيلية واضحة حول حدوده الجغرافية.

الإسرائيلي ليس الطرف الوحيد في هذه الحرب، بل ربما يكون هو الطرف «الأسهل» بالنسبة لأميركا، وبقية الأطراف الإقليمية أكثر تعقيداً وأشدّ مراساً لناحية ما تريد تحصيله بدورها، سواء على مستوى الجانب الفلسطيني (إيقاف الحرب وحلّ الدولتين وصولاً إلى إنهاء الصراع التاريخي) أو على مستوى علاقاتها مع الولايات المتحدة الأميركية.

عملياً، وبالمقابل، عندما تتحدث أميركا عن «اليوم التالي» ومن يحكم غزة بعد الحرب، فهي تتحدث بلهجة الواثق بأن هذا اليوم متاح متى أرادت، وأن مسألة من يحكم غزة مرتبطة بقرار منها، وعلى افتراض صحة ذلك فهذا يعني أنها قادرة على إنهاء الحرب في الوقت الذي تريده، أو على الأقل وصل المسار التفاوضي الذي تقوده منذ أشهر، إسرائيلياً وإقليمياً، إلى النقطة التي تستطيع فيها الحديث عن إنهاء الحرب والبدء بترتيبات اليوم التالي، من هنا يأتي ذلك الحديث عن أن جولة مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان الحالية في المنطقة هي جولة مهمة وخطرة في آن لناحية الاقتراب أميركياً من تلك النقطة أنفة الذكر، وبما يسمح لأميركا بتوسيع وتثبيت الحديث عن «اليوم التالي» ومن يحكم غزة بعد الحرب.

جولة سوليفان

ومن نافل القول إن جولة سوليفان التي بدأت يوم السبت الماضي من السعودية، منتقلاً منها إلى الكيان الإسرائيلي «من دون الإعلان عن محطته التالية أو أن جولته ستقتصر على السعودية والكيان، وتمديد الجولة يبدو محكوماً بما خرجت به المحادثات من نتائج... من نافل القول إنها تركز على مسعى دفع السعودية باتجاه القبول باتفاق تطبيع مع الكيان الإسرائيلي باعتباره سيكون نتيجة لها تأثيرها الأكبر في إنهاء الحرب، لتأثيرها بالأساس على الأطراف الإقليمية الداخلة أو المعنية بالحرب، إلى جانب تقديمه على المستوى التالي باعتباره نتيجة إيجابية لهذه الحرب لها ما بعدها على مستوى إحلال الاستقرار والسلام في المنطقة الذي

من خلال ذلك الذي تظهره أميركا وضمن ما يحمله موفدوها إلى المنطقة، والحديث هنا يتركز على مسألة «اليوم التالي» و«من يحكم غزة؟».. مضافاً إليه كل ما تفتعله في الداخل الإسرائيلي من اضطرابات وأزمات سياسية/حكومية، باعتبار أنها تحتاج أيضاً إلى الضغط على الحكومة الإسرائيلية التي يتزعمها بنيامين نتنيهاو «والحرب التي أشعلتها بينه وبين عضو كابينة الحرب بيني غانتس الذي أمهل نتنيهاو حتى ٨ حزيران المقبل للاستجابة لمطالبه، وإلا فإنه سينسحب من الحكومة مضاعفاً مازق نتنيهاو».

وغني عن القول إن أميركا تضغط على الحكومة الإسرائيلية ليس لإيقاف الحرب على قطاع غزة أو التحلي عن الهجوم الشامل على مدينة رفح جنوب القطاع، بل إن هدف الضغط هو إنزالها عن شجرة الأهداف المستحيلة التي وضعتها باتجاه القبول بصفقة أميركية (عربية/إقليمية) لهندسة «اليوم التالي» بعد انتهاء الحرب على غزة، ومن ضمنها إعادة تدوير -إذا صح التعبير- لترتيبات «كامب ديفيد» نفسها، باعتبار أن «إزالة التهديد كلياً» الذي يتحدث عنه الكيان الإسرائيلي من وراء استمرار حربه على قطاع غزة تتطلب أن تكون ترتيبات كامب ديفيد ضمن هندسة غزة ما بعد الحرب.. هذه الصفقة تريد أميركا تقديمها للكيان باعتبارها مقابلاً أو تعويضاً عن هزيمته في حرب لن يكسبها مهما أوغل في وحشيتها ومهما أدام وقتها أو وسع من جغرافيتها، بل هي حرب باتت خطراً وجودياً عليه، وبالتالي لا بد أن يقبل بهذه الصفقة ويعتبر أن فيها ما يكفي لحفظ ماء وجهه.

نظرياً لا بد من التساؤل التالي: كيف يمكن لأميركا أن تتحدث عن «اليوم التالي» ومن يحكم غزة بعد الحرب، إذا كانت عملية إنهاء الحرب ذاتها لا تبدو متاحة؟.. بمعنى كيف يمكن القفز إلى «اليوم التالي» وتجاوز مسألة أن الحرب قائمة، وأن أميركا لا تستطيع إيقافها في الوقت الذي تريده أو أنها تستطيع إيقافها وفق جدول زمني محدد، فالكيان

لأيام مقبلة سيستمر الجدل حول حادث تحطم المروحية التي قضى فيه الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير خارجيته حسين أمير عبد اللهيان ومن يرافقهما، وذلك رغم أن إيران حسمت الجدل منذ البداية بالإعلان أن الحادث ناجم عن سوء الأحوال الجوية.. وهذا الجدل مبرر ومنطقي في ظل أن من قضى في الحادث هو رئيس دولة لها ثقلها في المنطقة، ولها دورها وقرارها في مجمل ما تشهده خصوصاً منذ عملية طوفان الأقصى في ٧ تشرين الأول الماضي.. وعليه فإن ما يجري فيها من تطورات وأحداث لا بد أن يكون محل تركيز شديد إقليمي ودولي لما قد ينتج عنه من تداعيات، وإذا ما أخذنا في الاعتبار أن إيران بالأساس دولة مواجهة من جهة، ودولة تأثير- من جهة ثانية «في مسار خريطة إقليمية عالمية جديدة تتشكل، فإن النظريات لا بد أن تتزاحم لتقديم تفاسير للحادث وخلفياته وأبعاده وتبعاته، لتتوافق مع مسار التضامن الواسع والمواساة التي تتلقاها إيران بمصائبها الكبير بخسارتها قامة رئاسية مؤثرة مشهوداً لها وكان يفترض أن يكون لها دور عالي القيمة في مستقبل البلاد.

أما فيما يتعلق بمسألة التداعيات والتبعات المحتملة، ودائماً التركيز هنا على مستوى المنطقة، فإن إيران بإعلانها أن الحادث ناجم عن سوء الأحوال الجوية تكون قد وضعت هذه المسألة ضمن حدود الداخل، حيث سيتم التعامل معها على هذا الأساس لناحية تدارك الشغور الرئاسي والدبلوماسي سريعاً، وهو ما فعلته القيادة الإيرانية بتعيين علي باقري كني وزيراً للخارجية، بينما سيتولى نائب الرئيس محمد مخبر مهام الرئيس مؤقتاً، مع تحديد مهلة ٥٠ يوماً لترتيب انتخابات رئاسية.

عملياً، هناك اتفاق على أن لا تداعيات أو تبعات إقليمية للحادث، إلا إذا كشفت الأيام المقبلة عن سيناريوهات أخرى بخلاف ما هو معلن، فكل شيء وارد، وعندما نتحدث عن تبعات إقليمية، فعلى الأكد أن المقصود هو جبهة غزة التي لا تزال مفتوحة بدورها على كل الاحتمالات بمستويها، تهدئة أو توسعاً.. وأيضاً متأثرة بكل ما يجري في المنطقة على مستوى الداخل في الدول المؤثرة، على اعتبار أن أي تبدل في الطبقة السياسية قد يعني تبدلاً في السياسات وفي الأدوار، خصوصاً في ظل مسار أميركي ضاغط لإنهاء الحرب الإسرائيلية على غزة وفق قواعد جديدة تنسحب على كل المنطقة وليس على قطاع غزة فقط.

حتى إن الولايات المتحدة الأميركية، وهي تفاوض على هذه القواعد تسعى إلى إظهار نفسها كمن ما زال يمسك بكل الخيوط، وأن الكلمة النهائية لها، علماً أن واقع الحال بالنسبة لوضعها في المنطقة، وفي جبهة غزة تحديداً، يقول خلاف ذلك، وإنما هي من يقع تحت الضغط، ويقابل بالرفض، والشروط المضادة، وهذا ما يفسر فشلها حتى الآن، ومنذ حوالي ثمانية أشهر في التقدم باتجاه تحقيق أو فرض القواعد التي تريدها وبما يصب في مصلحتها ومصلحة الكيان الإسرائيلي على المدى البعيد.

أين وصل مسار «اليوم التالي»؟

مع ذلك لنقارب المسار الأميركي على جبهة غزة

الجدل حول حادث تحطم المروحية الذي قضى فيه الرئيس الإيراني مبرر ومنطقي

في ظل أن من قضى هو رئيس دولة لها ثقلها ودورها وتأثيرها في المنطقة

١٨ ألف هكتار زُرعت قمحاً في دمشق وريفها..

بعض المساحات حُوت إلى الرعي بسبب سوء آلية توزيع المحروقات



■ تشرين - حسام قره باش

وتم توزيعها على الفلاح بالتقسيم غير المريح على حد وصفه، فانعكس ذلك سلباً على تنفيذ الخطة رغم أن الموسم المطري لم يكن جيداً هذا العام، فكان قرار مديرية الاقتصاد الزراعي أساس المشكلة بتخصيصه ٣ لترات فقط للفلاحة و١٢ لترات للري بمعدل ٣ ريات وكل رية ٤ لترات للدونم الواحد، وهذا غير كاف حتى إن آخر دفعة ٤ لترات مازوت لم تسلم بحجة نزول المطر، إضافة إلى البلاغ الحكومي الذي قضى بحرمان الفلاحين من المحروقات للذين لديهم طاقة شمسية لتوفير طاقة بديلة لديهم، فأدى كل ذلك إلى عدم توفر مستلزمات الإنتاج التي أساسها المحروقات وبالتالي ليس هناك تفاؤل بتنفيذ الخطة كاملة كالعام الماضي.

وحمل خالد المسؤولية بشأن الآثار السلبية التي أثرت في محصول القمح هذا الموسم لمديرية الاقتصاد الزراعي التي وضعت الآليات لتوزيع كميات المحروقات التي فاجأت المزارعين بعد أن تجهزوا لاستلام ٥٣ لترات من المازوت الزراعي لزراعة القمح بتخفيض الكمية كثيراً وعلى دفعات اضطرت الفلاح للذهاب إلى المحطة وانتظاره طويلاً لاستلامها مع تكلفه أجور نقل أكثر من قيمة المحروقات ذاتها، فبيس القمح في أغلب المناطق وحوت إلى الرعي حسب الكشوف لأن القمح يريد المياه للري، خاصة أن مياه نهر الأعوج وبردى لم تصل إلى الحقول مثل دوما وغيرها مع انخفاض منسوب المياه في الآبار لعدم كفاية الأمطار. ولغت إلى أنه رغم النقاشات المتعددة إلا أن ذلك لم يفض إلى نتيجة وما طرح في مؤتمر الحبوب السنوي ننظر تنفيذ مقرراته على الأرض.

لأهميته القصوى في قائمة المحاصيل الإستراتيجية، تتجه الأنظار نحو موسم تسويق الأقماع لعام ٢٠٢٤ حيث حدد تاريخ ٢٦/ ٥ موعداً لبدء عملية الشراء على أمل أن تنطبق حسابات الحقل و البيدر بشكل فاعل هذه المرة، ويكون موسماً مبشراً من حيث الكميات المنتجة والمسوقة للمراكز، وإن كان تصريح رئيس اتحاد فلاحي دمشق وريفها زياد خالد: "تشرين؟ لا يلبى تلك الطموحات.

في هذا السياق أكد خالد تثبيت مندوبي الاتحاد في مراكز الاستلام الأربعة المعتمدة في مطحنة تشرين في عدرا والكسوة والسبينة والغزلانية، حيث تقتصر مهمة وجودهم عند تسليم الفلاحين لمحصولهم من القمح ومعالجة أي شكوى أو غبن يتعرض له الفلاح، فيتولى ممثلو التنظيم الفلاحي الدفاع عن حقوقهم، مشيراً إلى القيام بجولات مشتركة مع مديرية زراعة ريف دمشق والمتابعة اليومية عند تسويق الأقماع والذهاب أيضاً إلى الجمعيات الفلاحية في القرى حتى لا تهرب أي حبة قمح، حسب قوله.

وقال: نفذنا السنة الماضية خطتنا ١٠٠٪، وكان المزارع راضياً، إنما هذا العام اعترضت خطتنا إشكالية فيما يتعلق بموضوع توزيع المحروقات، حيث وزعت لكل فلاح بالخطة الماضية ٤ لترات مازوت لدونم القمح والجميع كان متعاوناً فيما يخص القطاع الزراعي عموماً، في حين هذا العام خفضت وزارة الزراعة عبر آلية وضعتها مديرية الاقتصاد الزراعي فيها المخصصات من ٥٣ لترات إلى ١٥ لترات

القوائم المرسله إليه.

وأضاف: أكثر المناطق زراعة للقمح عندنا تتركز في الكسوة وقطنا ودوما والقطيفة وتمت زراعة ١٨ ألف هكتار قمح حسب الخطة، لكن فعلياً خرجت بعض المساحات عن الخدمة لمصلحة الرعي وفقدت محصولها من القمح ولهذا نرفض توقع كميات الإنتاج بسبب ذلك، واصفاً الوضع بالمزري وعدم وجود رضا من الفلاح مثل العام الماضي، حيث طبقت الخطة الزراعية للقمح كاملة، مؤكداً أن الفلاحين ملتزمون بواجبهم إنما يريدون الحافز لذلك كما الموسم السابق، حيث جرى منح كل سيارة تنقل القمح ١٠ لترات مازوت عن كل طن بالسعر المدعوم ما وفر حينها كثيراً من التكاليف الإضافية على الفلاحين، لكن هذا العام لا يوجد تعاون ولا تفاؤل ولا نريد تنفيذ خطتنا على الورق إنما على أرض الواقع كما ذكر.

وأشار كذلك إلى أنه كون بلدنا محاصراً ينبغي استلام القمح من الفلاحين مهما كان وعدم وضع الشروط عليه حتى لا يذهب ويبيع قمحه للتاجر الذي يشتريه بسعر أعلى من السعر الحكومي ويستلمه منه من دون تشديد عليه من ناحية نسبة الأجرام والشوائب وتحديد درجته، منوهاً إلى أن السعر الذي حددته اللجنة الاقتصادية ٥٥٠٠ ليرة لشراء كيلو القمح غير مجز حسب تقديره لعدم كفاية كمية المازوت التي وزعت على الفلاحين ورتبت عليهم تكاليف إنتاج عالية.

وكشف أيضاً عن صعوبة صرف قيم الأقماع المسوقة بشكل نقدي، كما دعت الحكومة واللجنة الاقتصادية، لعدم قدرة المصرف الزراعي على صرف المبالغ يومياً كاملة ما لم يتم تمويله وتحويل المبالغ الكافية إليه حتى يستطيع صرف قيم الأقماع للمستفيدين حسب

٤٢ بيتاً شبكياً لإكثار بذار البطاطا خلعتها الرياح

وغمرتها مياه الأمطار في بلدة مورك.. والمعنيون آخر اهتماماتهم

■ حماة - محمد فرحة

لم يعوّض أحد من المعنيين في محافظة حماة على مزارع تعرضت عنده ٤٢ بيتاً شبكياً الأسبوع الماضي للسيول الجارفة من جراء الأمطار الغزيرة من جهة، والرياح الشديدة من جهة ثانية، الأمر الذي عرّى هذه البيوت الشبكية من أغطيها تماماً وألحق بمزارعها، المتعاقد مع فرع "إكثار بذار حماة" لإنتاج البطاطا الإكثارية، خسائر تقدر بعشرات بل بمئات الملايين.

وما يؤسف أكثر وأكثر، أنه لم يقدم معني واحد أي دعم أو مساندة لهذا المزارع ولو كان ليتر واحد من المازوت حتى وإن كان بالسعر الحر.



وفي التفاصيل الأخرى، أوضح المزارع خالد القاسم: "تشرين؟، أن شدة الأمطار وقوة الرياح جعلت السيول تغمر هذه البيوت البالغ عددها ٤٢ بيتاً شبكياً مزروعا

بالبطاطا الإكثارية لصالح فرع "إكثار بذار حماة؟" موضحاً أن الرياح لشدة قوتها خلعت كل أغطية هذه البيوت الشبكية على حواملها المعدنية ولقتها لفاً

فظيحاً، في هذه الأثناء دخلت مياه الأمطار الشديدة سيولاً إلى المساحات المزروعة بالبطاطا وغمرتها.

من جانبه، بين مدير فرع إكثار بذار حماة المهندس عثمان دعيّس: "تشرين؟، أن ما لحق بالبيوت الشبكية المزروعة ببذار البطاطا الإكثارية كان ملفتاً ويستحق الاهتمام من المعنيين في المحافظة، وخاصة ما يتعلق بمخصصات المازوت، حتى وإن كانت بالسعر الحر، فيما لو تم الإيعاز لأي محطة محروقات.

لكنه فوجئ بأن يقولوا له يمكننا أن نعطيكم ليتر ونصف الليتر على كل دونم فقط وعلى البطاقة الذكية الزراعية، فاستدار ولم يلتفت خلفه. واستطرد مدير إكثار بذار حماة بأن

الإنتاج من البطاطا مازال في أرضية هذه البيوت الشبكية الـ ٤٢ بعدما تم تصريف مياه الغمر، لكن خسارة ذلك تفوق وتتعدى مئات الملايين من جراء تطاير أغطية ولوازم هذه البيوت الشبكية.

بالمختصر المفيد: هذه القضية برسم صندوق التخفيف من آثار الجفاف والكوارث الطبيعية، وكان حرياً بالمعنيين في حماة مد يد العون والمساعدة، لا أن يكتفوا بدور المنفرد، وهذا مؤسف.

بقي أن نشير إلى أن هذه الواقعة حدثت مطلع الأسبوع الماضي، وانتظرنا كل هذه الفترة لتبيان نسبة الأضرار وتكاليفها بعد عمليات الكشف الحسي ليتبين أنها بالملايين.

مدعومة بتحسين الإنتاج ودخول المزيد من المداجن حيز العمل.. توقعات باستقرار أسعار البيض والفروج خلال الفترة القادمة

■ درعا - عمار الصباح

سجلت أسعار الفروج في أسواق محافظة درعا استقراراً للأسبوع الثاني على التوالي، إذ تراوح سعر كيلو الفروج الحي بين ٣٣ و ٣٥ ألف ليرة، في وقت استقرت فيه أسعار البيض عند عتبة ٥٠ ألف ليرة للطبق، وسط توقعات بأن تحافظ الأسعار على استقرارها خلال الفترة القادمة.

ألف ليرة، موضحاً أن بائع المفرق هو أكبر المستفيدين من العملية، إذ لا يزال يبيع البيضة الواحدة بـ ٢٠٠ ليرة محققاً هامش ربح كبيراً، علماً أن سعر الصندوق كاملاً (١٢ طبقاً) يباع بـ ٥٧٥ ألف ليرة في أرض المدجنة.

بدوره أعرب رئيس لجنة مربي الدواجن في درعا معتز العيسى عن اعتقاده في أن تحافظ الأسعار على استقرارها خلال الفترة القادمة مدعومة بتحسين الإنتاج ودخول المزيد من المداجن حيز العمل، خصوصاً بعد قرار وزارة الزراعة بالسماح باستثمار المداجن غير المرخصة ومنحها وثيقة استثمار وتربية لتمكينها من الحصول على مستلزمات الإنتاج من أعلاف ومحروقات وكهرباء، مبيناً أن هذا القرار كان مشجعاً وإيجابياً وأسهم في زيادة الإنتاج وتحريك عجلته.

وأشار العيسى إلى أن الأسعار الحالية سواء

وعزا مربيون في حديثهم لـ؟تشرين؟ هذا الاستقرار في الأسعار إلى تحسن عرض المادتين في الأسواق، مقابل ما وصفوه بتراجع الطلب نسبياً مقارنة بما كان عليه خلال شهر رمضان وما بعده مباشرة.

وأشار أحد المربين من منطقة الصنمين إلى أن ثمة تغيراً طرأ في أولويات المستهلك وهو ناجم عن دخول الخضر الصيفية على القائمة، حيث حلت محل الفروج على الموائد وأدت إلى تراجع في الطلب عليه، لافتاً إلى أن الأسعار الحالية ليست جيدة للمربي لكن يمكن تصنيفها ضمن خانة الحد الأدنى الذي يحقق هامش ربح بسيطاً فقط.

وبالنسبة للبيض لفت المربي إلى أن الأسعار الحالية تعد مقبولة نسبياً خصوصاً إذا قورنت بالانخفاض التي سجله سعر الطبق قبل فترة وجيزة، حين وصل إلى ما دون ٤٠



سعر كيلو الصويا في السوق إلى ١٠٧٠٠ ليرة فيما يبلغ سعره في المؤسسة ١١٤٠٠ ليرة. وعن تأثير ارتفاع درجات الحرارة على حالة الأفواج بين العيسى أن المربين معتادون على موجات الحرارة هذه وهي لا تزال ضمن الحدود الطبيعية، ويتم تدارك تأثيراتها باستخدام أساليب تبريد لا تزال بسيطة كالرذاذ مثلاً، فيما تكون الخشية من حصول طفرات جوية شديدة كالرياح المثيرة للأتربة وغيرها من التغيرات المناخية التي لم تكن معتادة في منطقتنا.

أكان للبيض أم الفروج هي مقبولة بالنسبة للمربين في ظل الظروف الحالية من ضعف القدرة الشرائية وتراجع الطلب، مضيفاً أن تذبذب الأسعار ليس في مصلحة المربي الذي يهجم استقرار السوق والوصول إلى هامش ربح حتى ولو كان بسيطاً ما يمكنه من الاستمرار في العمل، وهذا يتطلب - على حد رأيه - تدخلاً أكبر من قبل الجهات المعنية لدعم القطاع وخصوصاً ما يتعلق بموضوع الأعلاف التي تزال أسعارها في المؤسسة أعلى من القطاع الخاص، إذ يصل

استثمار المتوافر من الإمكانيات في «المتحدة للصناعة» ساهم في إنتاجية قيمتها ١٦,٥ ملياراً خلال أربعة أشهر

■ دمشق - مركزان الخليل

الكافية لعمل شركات النسيج، نتيجة خروج مساحات واسعة من الأراضي الزراعية من ميدان الإنتاج بسبب ظروف الحرب وسيطرة الاحتلال التركي والأمريكي وعصاباتهما عليها، ناهيك بتبديل نوعية الغزول الموردة ما ينعكس سلباً على جودة المنتج، إلى جانب نقص العمال من كل الفئات، ما يؤدي لفاقد كبير على صعيد الإنتاج والمبيعات الإجمالية، ناهيك بالضعف في الكوادر الإدارية والفنية خاصة في مجال الإلكترونيات الدقيقة والكهرباء وغيرها من مشكلات السيولة المالية ونقصها من فترة لآخرى، نتيجة التأخر في تسديد الجهات العامة التزاماتها تجاه الشركة وارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج والمحروقات بشكل كبير ومستمر، وقبلها عدم استقرار أسعار المادة الأولية ألا وهي الغزول، الأمر الذي يؤثر سلباً في الواقع التسويقي والربحي للشركة.

ويرى "اليوسف؟ أن هذه المشكلات جميعها خاضعة للمعالجة، لكنها بحاجة لإمكانيات وتعاون مع الجهات الوصائية لتقديم الحلول التي تناسب طبيعة عمل الشركة سواء على صعيد الإنتاج أم التسويق أم على مستوى العمالة وانتقاء الأفضل منها، وتسهيل عملية التعيين وتدارك النقص الكبير في كوادر الشركة، وتأمين العمالة الكافية وتقديم

أكد المدير العام للشركة العربية المتحدة للصناعة (الديبس) المهندس عبد الرحمن يوسف في حديثه لـ؟تشرين؟ عن واقع العملية الإنتاجية والتسويقية في الشركة خلال العام الحالي على ضرورة استكمال المزيد من أعمال الصيانة والتأهيل للألات بقصد تطوير آلية العمل، وفق التوجهات الجديدة لوزارة الصناعة من أجل زيادة الطاقات الإنتاجية والتسويقية، وذلك بهدف تأمين حاجة الجهات العامة بالدرجة الأولى والسوق المحلية بالدرجة الثانية، من المنتجات النسيجية وغيرها وخاصة في ظل الظروف الحالية التي نشهد فيها حصاراً اقتصادياً ظالماً على بلدنا، وعقوبات طالت كل القطاعات الحكومية والخاصة، موضحاً في هذا المجال أن الشركة اتخذت جملة من الإجراءات لزيادة الطاقة الإنتاجية من خلال عمليات تأهيل الآلات وخطوط الإنتاج، والتي كانت متوقفة خلال الفترات الماضية، رغم بعض الصعوبات التي مازالت تعاني منها الشركة لاسيما الجانب الفني والتسويقي والمالي..

وفي هذا المجال يمكن الحديث عن الجانب الإنتاجي، والذي يتعلق بصعوبة تأمين الغزول



والحال ذاته ينطبق على الواقع التسويقي حيث تجاوزت قيمته خلال الفترة المذكورة من العام الحالي سقف ١٣,٨ مليار ليرة، وبنسبة تطور بلغت ١٦٥٪ عن الفترة المماثلة، والتي كانت فيها القيمة الإجمالية لا تتجاوز سقف ٨,٣ مليارات ليرة، والزيادة الفعلية تقدر بحوالي ٥,٥ مليارات ليرة، علماً أن باقي الإنتاج هو مخزون تحت الطلب موقوف لمصلحة الجهات العامة يتم استجراره عند الطلب، قيمته الإجمالية قدرت بحوالي ستة مليارات ليرة، وهو لا يشكل عبئاً على الشركة لأنه مخزون قيد الاستجرار..

الحوافز المشجعة، وغيرها من المقومات التي من شأنها تعزيز قوة الإنتاج وزيادة فرص التشغيل وتحقيق الربحية الاقتصادية.. لكن رغم كل ذلك، فالشركة حققت نتائج طيبة على صعيد العملية الإنتاجية والتسويقية وفق الإمكانيات المتاحة بدليل أنها حققت قيمة إنتاجية خلال الثلث الأول من العام الحالي بلغت حوالي ١٦,٥ مليارات ليرة، وبنسبة تطور عن الفترة المماثلة تقدر بـ ١٣١٪ وبزيادة من حيث القيمة تقدر بنحو أربعة مليارات ليرة، علماً أن قيمتها خلال الفترة المذكورة بلغت ١٢,٣ مليار ليرة..

تفعيل إستراتيجيات وثقافة التخفيضات أحد أهم أساليب تجنب الكساد.. وسياسات التحوط المفرط تؤدي بالبضائع الوطنية إلى الهدر

تشرين - حيدر سلامي

باتت مواجهة مخاطر الأسواق الوطنية هذا العام أهم المواضيع الملقة على عاتق المحللين الاقتصاديين والقانونيين، حيث إنه ومع تتابع فترات الركود الاقتصادي، على مدى السنوات الخمس الماضية، باتت جميع الأسواق العالمية والوطنية اليوم، على مشارف استقبال كساد عالمي جديد، لاسيما فيما يعانيه سعر الصرف عالمياً، عوضاً عن الأوضاع غير المستقرة، فيما يشبه إلى نحو ما، الأزمة الاقتصادية التي أصابت العالم في ثلاثينيات القرن الماضي، فقد اقترب الكثير من الأسواق الوطنية والعالمية اليوم، من مرحلة فشل السوق، وهي المرحلة التي تتوقف فيها الأسواق عن التحرك بشكل مطلق، نتيجة تفاوت قدرات البيع والشراء لتصل إلى حد الجمود، فتتكسد البضائع داخل المخازن، من دون أن يكون للمواطنين القدرة على شرائها، الأمر الذي يلغي منفعة العمل المشترك بين المستهلكين والمنتجين.

بحيث يتم إلحاق تكلفة النقل والتخزين عليها، لتعود بالربح الفاحش نفسه، وبذلك يتم حرمان المستهلك من فرصة التخفيضات. ورغم وجود بعض السلع والأسعار المخفضة ضمن بعض الأسواق الوطنية، فإنه من الواضح أن كمية البضائع الرخيصة والجيدة، تكاد تكون غير موجودة نسبة إلى البضائع الممتازة، أي إن الموضوع ليس خاضعاً لأي نسبة توزيع بين هذه السلع للمستهلكين، ما يفقد السوق السوري الدخل الناتج عن بيع التخفيضات، وهو يعد أحد أهم مصادر دخل الأسواق في الزمن المعاصر.

ثقافة التخفيضات

تعد إدارة التخفيضات اليوم من أهم علوم إدارة خطوط الإنتاج، فإن كان دورها يقتصر على الجذب والتسويق في تاريخ التجارة، فقد تغير دورها اليوم لتكون أسلوباً يحافظ على ديمومة تبادل السلع التجارية على مختلف مراحل خطوط الإنتاج ويمنع الهدر، وذلك من مرحلة الاستخراج وحتى مرحلة التوزيع، وهي بذلك تقوم بتوفير السلع والمواد على جميع مستويات القدرات المادية للمستهلكين والمنافسين الصغار الذين قد يرغبون بشراء هذه المواد، فقد باتت الشركات والمعامل تنتهج سياسة التسويق مع سياسة التخفيضات باعتبارها طريقة في إدارة الإنتاج، بحيث يتم تقسيم السلع إلى عدة أنواع، استناداً إلى عدة أنواع من التخفيضات إلى المستهلكين ويتم بذلك دعم الدورة الاقتصادية للمنشأة، على مختلف مراحلها.

وتصنف هذه الأنواع اعتماداً على نوع السلعة وإمكانية بيعها وزبونها، فهناك:

التخفيض التجاري

هو تخفيض استثنائي على سعر البيع الأولي، من أجل مراعاة عيب الجودة في البضاعة أو الفشل في تسليمها على النحو المرغوب فيه، وهي تكون في المراحل الأولى من الإنتاج، ويتم عرضها عادة لأجل الموزعين الثانويين على

أسباب فشل السوق

وفي مواجهة هذه التوقعات، يتباحث المحللون الاقتصاديون في العالم، في كيفية دراسة السوق من أجل حماية وتمكين المستهلكين من الحصول على المنتجات. حيث يرجع الباحثون أسباب فشل السوق عادة إلى عدة عوامل رئيسية، منها تختص اليوم على ذكر عنصر غاية في الأهمية، وهو عنصر التحوط المفرط، والجدير بالذكر أن التحوط قد كان أحد أسباب ظهور الكساد العالمي في ثلاثينيات القرن الماضي، ونحن اليوم نعاني منه وبشكل ملحوظ ضمن أسواقنا.

والتحوط (Hedging) بشكل عام هو موقف يتم اتخاذها في سوق معين، ويتمثل في رفع أسعار السلع، لتجنب مخاطر السوق، فقد تكون السوق مهددة بتقلبات سعر الصرف، أو تكون الدورة الاقتصادية تمر في ظروف غير مستقرة فيرفع التجار أسعار السلع حتى يتجنبوا الخسارة المحتملة. وفي دراسة هذا العامل الأساسي، ضمن هيكل اقتصادنا الوطني، فنحن قد نجد موجوداً بشكل يدعو إلى الحذر من أن يعرض السوق السورية إلى مرحلة فشل السوق، وبالتالي الكساد.

التحوط المفرط

التحوط غير المجدي الذي تقوم به المعامل والمصانع والتجار، يكون عادة في رفع تكاليف إنتاج البضائع عبر خطوط الإنتاج، ذلك من خلال إطالة أمد التسليم إلى المستهلك النهائي، فنحن نلاحظ أن جميع خطوات السير على خط الإنتاج باتت تكلف الكثير ضمن أي مرحلة، سواء كانت الاستخراج أم التحويل أو الدعاية أو التغليف أو النقل أو التوزيع، والبعض يضيف تكاليف وهمية على جميع هذه المراحل، بحيث يتحطون من الخسارة المرتبطة بتغيير سعر الصرف، وما يرافقه من ارتفاع تكاليف التخزين والنقل، وفي ذلك أحد نقاط المفارقة، حيث إنه في حال انتهاء دورة البيع وعدم حصول التضخم المتوقع، يجب أن تنوجه المعامل إلى تصريف منتجاتها عملاً بسياسة التخفيضات لتصريف الفائض مما لم يتم بيعه، ولكن عوضاً عن ذلك يتم وبشكل ملحوظ احتكار الفائض من هذه السلع لبيعها في الدورة التجارية اللاحقة ببيع مضاعف، أو نقل بعض منها لأماكن بعيدة عن أرض المنشأة.



أسواقها الخاصة حتى يمنع المنافسين من انتهاك سياسة التخفيضات وسيطر بذلك على الشريحة الأكبر من الزبائن، كما إنه هناك هايبر ماركت، ولولو ماركت، وغيره مما له في مخازنه ومستودعاته الخاصة في تصريف منتجاته المنخفضة السعر، مع منتجاته ذات السعر المرتفع، فتصل إستراتيجية التخفيضات بهذا الشكل إلى مرحلة القاعدة المالية المستقرة في الاقتصاد الصناعي والتجاري.

ومن الجدير أن نسلط الضوء، على القانون السوري حين عالج المشرع السوري موضوع زيادة تكاليف الإنتاج على السلع، وذلك ضمن قانون حماية المستهلك فقد نصت المادة (١٢/ج) من قانون حماية المستهلك رقم ٢/ لعام ٢٠٠٨ في سورية "المبالغة بوصف المنتج، بما لا يتفق مع الحقيقة والواقع الفعلي بهدف تشجيع المستهلك على اقتناء المنتج أو تلقي الخدمة؟ بأنه أمر معاقب عليه، ضمن المادة (٤١) من القانون ذاته كل من يرتكب هذه المخالفة بالحبس من ثلاثة أشهر إلى ستة أشهر، وبالغرامة من خمسين ألف ليرة إلى مئة ألف، أو بإحدى هاتين العقوبتين، أي إن المشرع السوري قد انتهج مواجهة التكلفة غير المجدي بالإنتاج أسوة بغيره من الأنظمة القانونية العالمية، إلا أن مظاهر التكلفة الإنتاجية باتت متعددة الأشكال وصار من الواجب على القانون السوري أن يواكب التشريع العالمي في ضبط هذه الظاهرة.

وفي النهاية ترى أنه من الواجب إلى جانب تفعيل الرقابة القانونية، أن يتم أيضاً تفعيل الدور الشعبي، فإن كان التحوط ضرورياً ضمن الفترة القادمة لمواجهة هذه التغييرات التي يخشاها اقتصاد الدول الكبرى، فإن التجارة دائماً كانت قائمة على المخاطرة، ومن لا يجد في نفسه القدرة على الدخول في تقلبات السوق فهو لن يستطيع الاختباء خلف التحوط للأبد، حيث إن السير في هذا الطريق سيصل إلى تعطيل السوق السورية في نهاية الأمر، ولأجل ذلك لا بد من السير في منظومة التخفيضات التجارية، وذلك لتوفير سوق مرنة قادرة على استيعاب ضغط الاقتصاد العالمي، وعلى تصريف المنتجات للمستهلكين، ليس فقط ضمن أوقات الكساد الاقتصادي بل وحتى ضمن أوقات الحصار الاقتصادي أيضاً.

خطوط تصريف المنتجات، فعندما لا تتوفر في هذه البضاعة الشروط المثالية لتكون في مستوى النخب الأول، فيمكن الاستفادة منها عبر تصريفها للمستهلكين من الدرجة المتوسطة والثانوية.

فتحقق بذلك التنمية للمشاريع المتوسطة ويحظون بفرصة التعاقد مع الشركات الكبيرة والتعامل معها، ويتوفر كذلك للمستهلكين خط تصريف إنتاج أكثر ملاءمة لدخلهم.

التنزيل تجاري

أما النوع الثاني فهو التنزيل تجاري، ويعني التخفيض الممنوح لأهمية البضاعة مثل: كثرة المبيعات أو كثرة الطلب على سلعة معينة ضمن فترتها الموسمية، أو مراعاة نوعية العمل، كالعملاء الدائمين والمخلصين والذي يكون الهدف عادة من منحهم التخفيضات، هو إيجاد سوق دائم لفائض منتجاتهم، وذلك لأن سياسات بلدانهم عادة لا تسمح برفع تكاليف الاحتفاظ بالبضاعة الثانوية القابلة للتلف، وذلك بقصد أن يتم منع احتكارها للموسم القادم، فلا تقبل سياسات هذه البلدان رسوم الشحن والتخزين والتغليف العالية على هذه البضائع، وتفرض على التجار أيضاً غرامات إن ما تم طرحها للأسواق بهذا الشكل.

حسومات أو انتقاصات تجارية

هو التخفيض الممنوح على مجمل العمليات التي تم إجراؤها مع العميل نفسه في فترة زمنية معينة، ويمكننا أن نطلق عليه التخفيض الاتفاقي، أي إن التخفيضات التي تهدف إلى طرح مادة معينة في السوق وتعني باستثمار عائدات هذه المادة بشكل استثماري وتجاري، ويكون لهذا النوع من التخفيضات عادات أكثر الآثار إيجابية، لأنه يحفز روح المبادرة والتجارة عند المغامرين من التجار، نذكر منها على سبيل المثال "نستو ماركت؟ المعروف عالمياً، بإجراء تخفيضاته الأسبوعية ضمن

مظاهر التكلفة الإنتاجية باتت متعددة الأشكال وصار من الواجب على القانون السوري أن يواكب التشريع العالمي في ضبط هذه الظاهرة

معالم دمشق التاريخية تشعُّ على جدران المتحف الوطني

■ دمشق - سناء هاشم



”أن تلتقط صوراً للواقع شيء، وأن تجعل من اللوحة الضوئية نهراً يفيض بجماليات الواقع شيء آخر؟، هذا ما عمل عليه الفنان الفوتوغرافي السوري أنطون مزاوي ضمن معرضه ”دمشق الفيحاء؟ الذي استضافه الرواق الرئيسي لمتحف دمشق الوطني، وذلك ضمن احتفالية (يوم المتاحف العالمي) التي يصادف يوم الثامن عشر من شهر أيار من كل عام.

في معرضه الذي يضج بثنائية الظلال والأضواء، اصطحب الفنان مزاوي ضيوفه في جولة شيقة على معالم دمشق الأثرية والتاريخية وحاراتها القديمة، عبر أربع وعشرين لوحة فوتوغرافية وصورة ضوئية تشكل متعة حقيقية وإحساساً سحرياً.

التنقل بين لوحات المزواوي دفع الزائرين إلى ما يشبه جلسة من الاستغراق في التفاصيل الحميمية للأمكنة التي يعرفونها جيداً، ولولا إطار اللوحة، لشعر المرء بأنه يكاد يجلس في صحن دار دمشقي عتيق هنا، وحارة هناك، في جولة تسبر زوايا فريدة من معالم دمشق القديمة.

اتسمت لوحات المزواوي التي تستضيفها قاعة (قصر الحبر الشرقي) بواقعية مذهلة، إذ حرص الفنان على إبراز بهاء التفاصيل في هذه اللوحات الفوتوغرافية، فضلاً عن الإبداع في اختيار زاوية التصوير واتساعها، ما يعكس اهتمامه بتاريخ الموضوع الذي يشغل عليه إلى جانب حبه للتصوير ومعرفته التقنية الموسوعية.

يقول مزاوي في تصريح خاص لتشرين: ”أياماً ما كان تشغل عليه، ينبغي لك أن تجرّه بحب، وفي جميع لوحاتي كان تصويري لدمشق بتجاويف قلبي، لا بعيني؟“

يفصح الفنان مزاوي عن مشاعره العميقة تجاه المدينة التي يهوى: ”عشقي لدمشق غير محدود، أرى فيها بعداً آخر أشعر أن لا أحد غيري يراه، وعلى هذا المنوال تعاملت مع دمشق كمدينة تعيش بداخلي تشعشع في ثنايا روحي، نعيش فيها وتعيش فينا، أنها لوحة تلهب الحب وتستحق معالمها الحضارية التجسد ككائن حي؟“

”قمت بتصويرها في ظروف صعبة، إذ تم تجديد هذه الواجهة من قبل أربعة معماريين من باب توما وذلك بعدما أتى عليها الحريق الذي طال الجامع الأموي عام ١٨٩٣، والذي تسبب بضرر كبير فيها، وهذا ما ترك أثراً كبيراً في نفسي؟“

ويرى المزواوي أن دمشق تستحق الكثير وتحتاج إلى إنسان مخلصين لإظهار جمالياتها، للأسف لم يسלט كثيراً على كنوزها البصرية والجمالية، والأغلبية يجهل معالمها التاريخية على الرغم من أنها تفتح أبوابها للجميع؟“

الجدير بالذكر أن أنطون مزواوي من مواليد دمشق عام ١٩٦٤، وهو عضو نقابة المحامين في سورية، باحث ومهتم بشؤون الصورة وأفاقها، ومحاضر وأستاذ زائر لمادة التصوير بأكثر من جامعة، حائز العديد من الشهادات والجوائز والميداليات محلياً وعربياً ودولياً.

وأضاف: ”ينبغي أن تكون ملتحمًا بحالة الحب للمدينة، فمن السهل أن ترى، ولكن الأصعب أن تصور ما تراه، والأصعب من ذلك أن توصل رؤيتك؟ مبيناً أنه ”خلال سني حياتي، تجولت ضمن الحارات الدمشقية وتلمست حجارته وعايشته تراثها كقطعة من قلبي؟، لافتاً إلى أن غايته الأساسية هي ”توثيق ما أمكن من التراث اللامادي لدمشق، والذي يعكس بعضاً من تاريخها؟“

معالم من دمشق القديمة كالجامع الأموي وقصر العظم وغيرها كانت حاضرة في معرض المزواوي، لوحات عمرها أكثر من ٢٧ سنة تميزت ببراعة التقاط المكان والزمان في لحظة خاطفة لا تتكرر، لقطات قلما يلاحظها الناس أو يتوقفون عندها ولا سيما في تفاصيل مدينة دمشق القديمة والتي تستحق التوثيق؟“

إحدى اللوحات، والتي تجسد واجهة الجامع الأموي كانت الأكثر تأثيراً عند الفنان المزواوي، إذ تطلبت تقنية عالية، ويقول:

ضمن فعاليات المهرجان الدولي للموسيقا السيمفونية أمستيان للوترات السيمفونية الوطنية السورية في الجزائر

■ تشرين - إدريس مراد



تشارك وترات الفرقة السيمفونية الوطنية السورية بقيادة المايسترو ميساك باغبودريان في المهرجان الثقافي الدولي الثالث عشر للموسيقا السيمفونية في الجزائر والتي تبدأ فعالياته من ١٦ إلى ٢٢ أيار الجاري، حيث يحيي موسيقونا أمستيين هناك، الأولى اليوم (الاثنين) عند تمام الساعة السادسة والنصف مساءً بتوقيت الجزائر على مسرح الجهوي عبد القادر علولة بمدينة وهران، كما ستحيي فرقتنا حفلة الختام إلى جانب فرقة روسية بتاريخ ٢٢ أيار ٢٠٢٤ بأوبرا الجزائر العاصمة ”بوعلام بسايح؟“ وقد أعلنت إدارة المهرجان نفاذ تذاكر الدخول لحفل الختام من الآن، وهذا يعني بأن الجمهور الجزائري ينتظر الفرقة السيمفونية الوطنية السورية وما تحمله من برنامج منوع وجذاب.

وفي تصريح لـ (تشرين) يقول المايسترو باغبودريان: «هذا المهرجان أصبح موعداً سنوياً لعدة دول تلتقي في الجزائر وتالياً يصبح هناك

السوري محمد عثمان، وفي الختام حضرنا عملاً سورياً جزائرياً وهو عبارة عن دمج بعض الأغاني التراثية السورية والجزائرية لتكون بمثابة شكر وامتنان للجزائر ووقوفها إلى جانب سورية لاسيما في أيام الزلزال عام ٢٠٢٣ والتي كانت سبباً في تقديم المساعدات وأيضاً بوقوفها إلى جانب سورية في مواقف أخرى».

يشار إلى أن المهرجان الدولي للموسيقا السمفونية بالجزائر تأسس سنة ٢٠٠٩ وهو مهرجان دولي تنضم فيه عروض الموسيقا السمفونية وتقام فعالياتها بأوبرا الجزائر بمدينة أولاد فايت بالجزائر العاصمة، حيث تجمع كل عام ثلثة من الأسماء الشهيرة في عالم الموسيقا السمفونية العالمية تتحف فيها الجمهور بأعمال كبار الملحنين العالميين، وقد شاركت سورية في كل دوراته..

يحيي الطبعة الثالثة عشرة مجموعات تمثل ثلاثة عشر بلداً منها الصين وألمانيا وفرنسا وإيطاليا والنمسا ومصر وسورية وتونس وجمهورية التشيك وروسيا وفنزويلا التي تشارك للمرة الأولى في هذه التظاهرة...

للفرقة السيمفونية الوطنية السورية». وأضاف: «أخترنا في برنامجنا أعمالاً متنوعة، منها مختارات من الرقصات مكتوبة لآلات الوترية لمؤلفين مختلفين مثل تشايكوفسكي وموتزارت وكوميداس وغريغ...، إضافة إلى لونغا وانيس من توزيع الموسيقي

تبادل خبرات ولقاء مع الجمهور من جهة، ومع فرق موسيقية مختلفة من جهة أخرى، وسورية حاضرة في هذا المهرجان منذ سنة ٢٠٠٩، وفي كل عام نحضر بتشكيلة موسيقية مختلفة وبرنامج مختلف ألوان موسيقية مختلفة، وفي هذا العام، نشارك بمجموعة الوترية

آفاق

كان خير أخ وصديق لسورية

يسرى المصري

نهر يتدفق من الأحاسيس والمشاعر الحزينة التي تصدق لدرجة الشفافية والصفاء وتكون خالصة للشهيد الفقيد الرئيس إبراهيم رئيسي، وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهما، وحين يرتقي الشهداء بروحهم تهطل عليهم عطايا من مشاعر لم يكن ليصلوا إليها إلا بمرتب صدقهم، فيسعدون بها أشد ما تكون السعادة وتكون غلتهم وفيرة ونادرة، ويكتشفون ما لم يكتشفه الكثيرون من المدعين وما لا يعرفه إلا قليلون، فيصير ولعهم بمنبع الحب وأصله لا بظاهره.. وإذا هم بمنتهى الرضا.

بالأسس جلس الملايين وراء الشاشات يتابعون الأخبار العاجلة حول حادث اختفاء طائرة الرئيس الإيراني والمشهد الغالب هو التعاطف مع الرئيس الذي يعرف بصدقه مع شعبه وإخلاصه في عمله وأداء مسؤولياته الأمر الذي حمله إلى محافظة أذربيجان الشرقية لافتتاح مشروع حيوي لبلاده ليرتقي شهيداً فداء الواجب.

سورية تشعر بالحزن لمصاب إيران الصديقة وفقد شخصية قيادية تمثلت بالشهيد الفقيد الرئيس إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهما وهو الضيف المميز الذي زار أرضها وأكل من زادها وشرب من ماءها وتعاطف مع شعبها وكان له استقبال شعبي عفوي حافل.

اليوم قدم السيد الرئيس بشار الأسد تعازيه القلبية باسمه وباسم الشعب العربي السوري لسماحة آية الله العظمى الإمام علي الخامنئي قائد الثورة الإسلامية الإيرانية وللحكومة والشعب الإيراني الصديق بوفاء الرئيس إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهما.

كما وجه رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس رسالة تعزية إلى السيد محمد مخبر النائب الأول للرئيس الإيراني تضمنت مشاعر الحزن والمواساة اثر تلقي المجتمع الدولي ببالح الحزن والأسى نبأ وفاة السيد إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان وأعضاء الوفد المرافق جراء الحادث المؤسف والمؤلم المتمثل بتحطم الطائرة التي كانت تقلهم.

في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بهذه الخسارة والفاجعة الكبيرة، فالرئيس الشهيد كان خير أخ وصديق لسورية وشعبها وعمل على تطوير علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين في جميع الميادين. واليوم السوريون بخالص وأحر التعازي بهذا الفقد الجلل يتوجهون إلى أبناء الشعب الإيراني الصديق، سائلين الله عز وجل أن يتغمد المغفور لهم برحمته، وأن يلهم ذويهم وأسرهم وجميع أبناء الشعب الإيراني الصديق الصبر والسلوان.

محمود نصر يشارك في حفل خيري لبناء مشفى للأطفال في فلسطين



أعرب الفنان "محمود نصر" عن فخره بحضور الحفل الخيري المقام في "جنيف"، بمشاركة الفرقة الفلسطينية "ثلاثي جبران"، العائد ريعه لبناء مشفى عناية الصحة النفسية للأطفال في فلسطين.

وظهر "نصر" على مسرح الحفل في العاصمة السويسرية، ضمن فيديو، وكشف عن سعادته بحضوره مثل هذه الفعالية.

مؤكد أن بناء مشفى للاهتمام بالجانب النفسي، لا يقل شأنًا عن تقديم الدعم المادي والأمان للفلسطينيين، لا سيما أنهم أطفال حرب ولها الكثير من الضرر على بناء شخصياتهم وأفكارهم.

ونشر "محمود نصر" مجموعة صور على حسابه "انستغرام"، من كواليس حضوره الحفل الخيري جمعه مع "ثلاثي جبران"، والذي أقيم في ٨ من شهر "أيار" الجاري، إضافة لصورة مع الناشطة اللبنانية "نور حمادة" عند وقوفهما على المسرح وتقديم عرض عن الحفل. وأرفق الصور بعبارات كتب فيها «حدث

خيري لقضية عظيمة، شكراً نور حمادة وشكر خاص للثلاثي جبران الذي انغمسنا بموسيقاهم»، وتفاعل متابعو "نصر" مع وفائه لدعم الإنسانية كما وصفوها.

يذكر أن مشاركة "نصر" ضمن الحفل الخيري في "جنيف"، أتت كإضافة لنشاطات خيرية قام بها، فقد شهد شهر "شباط" الفائت؟

حساسية الطقس «حمى القش» وكيفية التعامل معها



تعد الحساسية الموسمية حالة شائعة، وتُسمى أيضاً بحمى القش (hay fever) وتحدث الحساسية الموسمية فقط في أوقات معينة من السنة، ولاسيما في الربيع أو الصيف أو الخريف، وذلك حسب المادة التي يتحسس منها الشخص، ويمكن أن تظهر مؤشرات الحساسية الموسمية وأعراضها عند وجود كثير من حبوب اللقاح في الهواء.

ففي الأسبوع الماضي تعرضت الأرض لأقوى عاصفة مغناطيسية خلال المئة عام الماضية، حيث بدأ الناس يشكون بشكل جماعي من الصداع والتعب والنعاس والاضطراب.

أوضح الأطباء ما إذا كان هناك تشخيص حساسية الطقس وكيفية التعامل معها، وعلى الرغم من البحوث والدراسات المستمرة عن تأثير الظروف الجوية والتغيرات في المجال المغناطيسي على جسم الإنسان، فإن الطب المبني على الأدلة لا يحب مصطلح حساسية الطقس أي إن مثل هذه المرض غير موجود رسمياً.

ولكن يوجد العديد من الأشخاص الذين يتأثرون بتغيرات الطقس فعلاً، والنساء وكبار السن وكذلك المرضى الذين يعانون من التعب المزمن والأمراض المزمنة هم أكثر حساسية لتقلبات الطقس، ويشعر هؤلاء الأشخاص بألم في المفاصل والعضلات والصداع والدوخة والغثيان كما يعانون من الأرق وحتى من اضطرابات ومشكلات في الجهاز الهضمي.

وينصح الأطباء هؤلاء الأشخاص في فترات التقلبات الجوية بالإقلاع عن التدخين وتناول الكحول والقهوة والشاي المركز، والإكثار من تناول الفواكه والخضروات والتقليل من الأطعمة الدهنية

والحارة، والذهاب إلى الفراش في الوقت المحدد، وممارسة تمارين رياضية خفيفة حتى في حالات التوعك، كما يجب عدم ممارسة نشاط بدني مكثف ومن الأفضل لهم المشي في الهواء الطلق وتهوية الغرف بين فترة وأخرى.

ويوصي الأطباء أيضاً بعدم ربط جميع الأعراض المذكورة بتغيرات الطقس لأن مثل هذه الأعراض يمكن أن تظهر بسبب نقص الفيتامينات وأمراض الدم أو الإصابة بعدوى مرضية أو بداية أمراض مزمنة.

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة